متضمنات الخطاب في شعر المثقب العبدي

The implications of discourse in the poetry of Al-Muthaqab Al-Abdi

م.د. زينب حمزه جبر

Assistant Professor Zainab Hamza Jabur

art.zainb.hamza@uobabylon.edu.iq

جامعة بابل /كلية الآداب/ قسم اللغة العربية

الملخص

يحظى الشعر الجاهلي بأهمية كبيرة من النقاد والدارسين، وذلك لما ينماز به من بنية لغوية تجذب المتلقي الى قراءته وتحليله وتمحيص معانيه، كما أصبح مادة أدبية لعديد من الدراسات النقدية ومن أهم هذه الدراسات هي التداولية كونها من المفاهيم النقدية الحديثة التي تهتم بالاستعمال اللغوي للخطاب ومدى تأثيره على المتلقي في تحليل هذه الخطابات، لأن عملية اللغة عملية مرهونة بالمخاطب وما تحدثه من أثر في نفسه ومن هنا جاء البحث لدراسات متضمنات الخطاب في شعر المثقب العبدي ، وقد حاولنا في هذا البحث التركيز على محورين الأول الافتراض المسبق وما يحدثه من اثر عند المتلقي كونه يحمل حصيلة ثقافية ولغوية تمكنه من فهم المقصود والمحور الثاني هو القول المضمر وهو استكشاف خفايا الخطاب المضمرة التي يريد أن يوصلها الشاعر بطريقة غير مباشرة.

الكلمات المفتاحية: المثقب العبدي، التداولية، الافتراض المسبق، القول المضمر.

ABSTRACT

Pre-Islamic poetry is of great importance to critics and scholars, due to its distinctive linguistic structure that engages the recipient in reading, analyzing, and scrutinizing its meanings. It has also become the literary subject of numerous critical studies. Among the most important of these studies is pragmatics, a modern critical concept concerned with the linguistic use of discourse and its impact on the recipient in analyzing these discourses. This is because the process of language is dependent on the addressee and the impact it has on them. Hence, this research aims to study the implications of discourse in the poetry of Al-Muthaqqab Al-Abdi. In this research, we have attempted to focus on two axes: the first is presupposition and its effect on the recipient, as they possess a cultural and linguistic background that enables them to understand the intended meaning. The second axis is implicit speech, which explores the hidden meanings of the discourse that the poet seeks to convey indirectly.

Keywords: Al-Muthaqqab Al-Abdi, pragmatics, presupposition, implicit speech.

المقدمة

متضمنات الخطاب في شعر المثقب العبدي

م.د. زينب حمزه جبر

التداولية في ابسط تعاريفها هي " دراسة اللغة أثناء استعمالها واستخدامها في سياق التخاطب، تقوم على مراعاة كل ما يحيط بعملية التخاطب للوصول الى المعنى واحداث الأثر المناسب بحسب قصد صاحبه"[1]، ومن هنا نرى ان التداولية تهتم بدراسة اللغة اثناء الاستعمال التخاطبي إذ تراعى فيها أحوال المتكلم والمخاطب ومكان وزمان التخاطب.

ولذلك فقد عرف فنغشتاين اللغة على أنها لعبة تتعدد فيها معاني الكلمات بتعدد استخداماتها، وقد وصفها بأنها رجل فضفاض متفائل ونشط يتلاعب بالكلمات كيفما يشاء على عكس الرجل الصارم[2]، واذا كان مفهوم " اللغة يشكل احد العناصر المهمة في تعريف التداولية فإن هذا المفهوم من وجهة نظرنا مفهوم واسع يشمل جميع الاشكال التواصلية والخطابات الإنسانية ويضع هذه الخطابات في قلب الوجود الإنساني"[3]،وبهذا تكون اللغة سلسلة مطاوعة لكلام المتكلم بعيدة عن الجمود، لها القدرة على مواكبة جمهور المتخاطبين؛ لأن الخطاب يحتوي على عدة عناصر كالذكريات ووجهات النظر ومقطوعات الاتصال وغيرها.

ومن المفاهيم التي تقوم عليها التداولية هي[4]:

مفهوم الفعل: ويتنبه الى ان اللغة لا تخدم فقط لا في البداية ولا بشكل خاص تمثيل العالم بل تخدم انجاز الأفعال.

مفهوم السياق: ونقصد به الوضعية الملموسة والتي تنطق من خلالها مقاصد تخص الزمان والمكان وهوية المتكلمين.

مفهوم الإنجاز: أي انجاز اللفظ طبقا للمعنى الأصلي للكلمة وذلك بإدماج المعنى التداولي بمفهوم اكثر تفهما.

متضمنات القول: هي اجراء تداولي يهتم برصد الجوانب الضمنية في الخطابات وقد يكون سبب التلميح وعدم التصريح من وجود محظورات تمنع المخاطب من التصريح مباشرة وهذه " المحظورات قد يكون مصدرها المجتمع بما تحويه من اخلاق وعادات وينعكس ذلك على اللغة باعتبارها وليدة المجتمع"[5].

المحور الأول: الافتراض المسبق

يعد الافتراض المسبق آلية من آليات المنهج التداولي التي توظف غالبا في فهم النص وتشكل العناية به جزءا مهما في تحليل الخطاب؛ ذلك أن المخاطب يوجه خطابه على أساس افتراضات مسبقة تكونت لديه وبناءاً عليها يوجه خطابه وفي المقابل فإن المتلقي في اثناء تلقيه الخطاب يفترض ما يقصد اليه الخطاب وما يتضمنه من معلومات[6]، ففي كل تواصل لساني ينطلق الشركاء من معطيات وافتراضات معترف بها ومتفق عليها بينهم وهي تشكل الافتراضات الخلفية التواصلية الضرورية لتحقيق عملية التواصل ويرى أصحاب النظرية التداولية أن الافتراضات المسبقة ذات أهمية قصوى في تحديد عملية التواصل[7]، ويتجلى الافتراض المسبق في قول المثقب العبدي:[8]

أفاطمُ: قبلَ بينكِ متّعيني ومنُعك ما سألتكِ أن تبيني

فلا تعدي مواعد كاذباتٍ تمرُّ بها رياحُ الصيف دوني
فإني لو تخالفني شمالي خلافكِ ما وصلتُ بها يميني

يصور هنا الشاعر لنا حالة نفسية انفعالية ممزوجة بالعنف والتهديد في رباط لا تشوبه شائبة، ومما يبدو انه خطاب محب لمن يهوى فالشاعر يفترض هنا أن (المواعيد الكاذبة) في سياق البيت الشعري ذات طابع ثقافي عميق وهي تحمل معنى الخيانة والاخلال بالثقة وهي فكرة معروفة وثقافة متأصلة في المجتمع الجاهلي إذ كان الوفاء بالوعد محط اعتبار عندهم وعلى هذا يكون الافتراض المسبق عند الشاعر هو الالتزام بالمواعيد وكان من المتوقع الالتزام بها وان الكذب فيها يعد من أشد الأمور ايلاما ثم يقول (تمر بها رياح الصيف) وهي صورة مجازية أخرى تدل على عدم الوفاء ل(فاطم) وإن وعودها ذهبت كما ذهبت رياح الصيف لان هذه الرياح عادة ما تكون محملة بالغبار لا خير فيها ، مما يجعل الخطاب هنا أكثر فاعلية (خلافك ما وصلت بها يميني) هنا يعتمد المثقب العبدي على معرفة (الشمال واليمين) اللذان لهما دلالة رمزية في النص الشعري، إذ يعبر (اليمين) عن القوة والنصر والإصرار بينما الشمال عن الضعف والاتجاه المعاكس، وبذلك يعبر الشاعر عن خيبة الامل التي تلقاها من (فاطمة) وبهذا يترك للقارئ الفهم بأن الخلاف لن يفضي الى شيء.

فالشاعر كما نرى لا يشرح كل شيء بشكل مفصل بل يعتمد على السياق الثقافي المشترك ليصل الى رسالة قوية ومؤثرة فهو يفترض أن السامع يعرف ان الوعود الكاذبة تشبه الرياح الصيفية التي لا تدوم كما يعرف ان الخلافات في الحب والعلاقات لا تثمر الا عن الفشل.

وبذلك نرى ان الافتراضات المسبقة تشير الى المعلومات المضمرة او القيم المأخوذة باعتبارها صحيحة او مفهومة ضمن التواصل دون الحاجة الى التعبير عنها بشكل صريح يعتمد المتلقي فيها على الافتراض المسبق لتفسير معنى الرسالة التي يتم ايصالها له، من ذلك ما جاء في قول المثقب العبدي[9]

وهُنَّ كذاكَ حين قطعنَ فلجاً كأنَّ حدوجهنَّ على سفينِ
يُشبَّهن السفينَ وهنَّ بختٌ عراصاتُ الاباهر والشؤونِ
وهنَّ على الرجائز واكناتٌ قواتلُ كل أشجع مستكينِ

إن التحول المكاني هو تحول افتراضي يعمل على رسم أكثر من مكان وهو تعبير عن رغبة الشاعر في انشاء طريقة يعبر بها عن رغبته في تجسيد هذا المكان واعطاءه بعدا فنيا وابداعيا وفي نفس الوقت يؤسس على وصف خفي يحمل كل هذه التناقضات القوة والضعف التي يحملها الشاعر ويمدها بمكنوناته الذاتية التي تظهر بادية للعيان

فقد تكون هذه الأفكار موجودة سلفا تبنى على مجموعة كبيرة من الافتراضات المسبقة لدى المتلقي وعلى هذا الأساس " فإن بناء الشاعر لقصيدة ما يتأسس على بناء سلسلة من الافتراضات تعمل على مراعاة مبدأ لكل مقام مقال الذي يقوم على تصور معين لنوعية المخاطب"[10]، إذ ان هناك ثمة قصص وروايات تنقل

عن الشعراء وعلاقتهم بالملوك وأصحاب الشأن، فإننا نقف هنا على قصة المثقب العبدي مع النعمان بن المنذر الذي أسر عددا من أفراد قبيلته وجاء الشاعر يطلب العفو واطلاق سراحهم من الاسر، يقول[11]:

فأنعمْ أبيتُ اللعنَ إنك أصبحت لديكَ لُكيزُ كهلها ووليدها

وأطلقهم تمشي النساء خلالُهمْ مفككةً وسط الرجالِ قيودها

فالشاعر هنا يستعطف لطف النعمان بن المنذر في أطلاق سراح أفراد قبيلته الذي كانوا قد أسروا في معركة ضد النعمان بن المنذر، فالشاعر استعطف الملك ورجا رحمته من خلال المديح ومن ثم استخدام ضعف النساء بفقدان ازواجهم فقال (أنعم) أي مُنَّ عليهم بكرمك وجودك، إذا فالشاعر تجاوز صفة المدح الفردي واتجه الى المدح الجماعي بالنيابة عن لسان حال قومه يطلب لهم الرحمة والعفو ممن وقعوا في اسره وهذا الشيء لا يحققه سوى صاحب الفضل الأعلى على اعتبار وجود افتراض مسبق بأن الملك لا يرد مدح الشعراء له فكان يدنيهم ويكرمهم ويهل عليهم بالهبات والعطايا[12] ،فكانت مجالس النعمان حافلة بكل الشعراء وقصصه معهم كثيرة وكانت واحدة من هذه القصص هي قصة المثقب العبدي، ومما يتضح عند الشاعر إن الافتراض المسبق يدفع المخاطب بما يريده أو أن يفرض عليه الواقع ولا يغفل علينا دور المُخاطَب الذي يمارس فعله الخطابي "فبالنظر الى هذا العنصر السياقي نستطيع أن نميز الخطاب ذا استتراتيجية التضامنية من الخطاب"[13] الذي وجه من المُخاطَب الى المخاطِب ومن هذه الافتراضات المسبقة ايضا نلمح جدلية عتاب واستعطاف النعمان بن المنذر، يقول:[14]

الى عمرو ومن عمرو أتتني أخي النجدات والحلم الرصين

فإما أن تكون أخي بحقٍّ فأعرفُ منك غثّي من سميني

والا فأطَّرحني واتخذني عـــــدوا أتقـيكَ وتتقـينـــي

وما أدري إذا يمَّمتُ وجهاً أريـــد الخيـز ايُّهمـــا يلـــيني

يؤكد المثقب العبدي على مكانة وقيمة ممدوحه النعمان بن المنذر ويعاتبه في الوقت نفسه فكان ظن الشاعر بالنعمان ظنا جميلا وانه أهل لمساعدة من يطلب نجدته وانه ملكا وفارسا شهما لا يضاهيه أحد، لكن بسبب سوء الفهم من الأعداء ينقلب هذا الظن الى إحساس بالفقدان ولم يشأ الشاعر ان يعبر بألفاظ توحي بالعداء المباشر للملك وانما قام على افتراض مسبق معروف عند المتلقي (ان ما يزرع يحصد) وهذا ما دفع الشاعر ان يظهر رغبته في التمييز بين العلاقة الصادقة والعلاقة المزيفة بقوله (اتخذني عدوا) يشير فيها الى إمكانية وجود مسافة تقارب أو تباعد وهي علاقة مبنية على الصدق بين الطرفين.

وأخيرا نلاحظ ان الشاعر يثير حالة من التساؤل عن طريق الاستفهام الذي يعكس عدم الاستقرار فلا يعرف أي الخيارين افضل، ونظرا لما يتمتع به المثقب العبدي من قدر كبير على الابداع الشعري والفطنة فقد عبر عن حكمة عميقة تجسد معنى الحياة فيقول[15]:

فأجابتْ بصواب قولها: من يجد يحمد ومن يبخلُ يذمْ

إنّما جاد بشأس خالد بعد ما حاقت به احدى العظمْ

من منايا يتخاسينَ به يبتدرنَ الزولَ من لحمٍ ودمْ

ان العلاقة القائمة بين العطاء والامتناع هي علاقة قائمة على التقييم الاجتماعي من حيث تعد الشخص الذي يجود محبوبا وممدوحا فالشاعر يستند الى واقع اجتماعي حيث تعزى الفضائل والعيوب على أساس تصرفات الافراد في المجتمع ، فالمؤشرات الدلالية هي ما تعطي للنص معنى دلاليا موحيا وتفرض على المتلقي نوعا من التأويل لأنها أساس انتاج النص الادبي كونه نصا متصلا بالعالم وبالمعرفة الخطابية وهذه المعرفة هي ركيزة تأويل النص كونها مختزنة في الذاكرة على شكل بنيات معطاة تمثل اوضاعا متكررة نستقي منها الحاجة الملائمة[16]، بما يناسب النص الادبي فالعطاء هنا هو عطاء غريزي يظهر بعد اختبار الحياة والشدائد، كما يمكن ان يعكس حالة إنسانية تتعلق بالوجود والمصير وقد يكون العطاء ليس في الأيام السهلة بل في الأيام الصعبة وان الانسان يجب ان يدرك هشاشته امام الموت والقدر.

المحور الثاني: القول المضمر

يرتبط القول المضمر بوضعية الخطاب ومقامه على عكس الافتراض المسبق الذي يحدد على أساس معطيات لغوية تقول اوركيوني " القول المضمر هو كتل المعلومات التي يمكن للخطاب أن يحتويها ولكن تحقيقها في الواقع يبقى رهن خصوصيات سياق الحديث"[17]، ومن هنا نرى ان مجموعة التأويلات قائمة على تعدد السياقات اللغوية والمقامية التي ينجزها المتخاطبين وبذلك يكون القول المضمر وليد الملابسات السياقية الكلامية، ومن أهم طرق الخطاب المضمر في ديوان المثقب العبدي حينما يعبر عن المرأة بلفظ المذكر وعدم الإفصاح عنها مباشرة، ليبقى النص الخطابي جانحا نحو التأويل والتفسير، فيقول:[18]

هل عند غانٍ لفؤاد صَدِ من نهلةٍ في اليوم أو في غدِ

قالتْ: الا لا يشترى ذاكمُ الا بما شئنا ولـــم يـــــوجد

الا ببدري ذهبٍ خالصٍ كُـــلَّ صباحٍ آخـــر المُسْنـدِ

ان النص الشعري يحمل معاني ودلالات عميقة تتعلق بالعلاقات الإنسانية التي يحكمها التواصل لكن هنا نرى ان الشاعر عمد الى نسق القطيعة وهو ما يعكس طبيعة العلاقات التي كانت بينه وبين محبوبته لذلك عمد الشاعر الى استخدام القول المضمر وهو المعنى الذي لا يقال صراحة وانما يفهم من سياق الكلام

ومما يبدو ان التأويلات التي يتركها الشاعر لدى المتلقي قد تتعدد في الجملة الواحدة وهذا ما يصل بنا الى احتمالات أخرى مفتوحة ومستوحاة من خطاب الشاعر الذي بنى علبيه أفكاره وفهمه المتلقي ، فالخطاب المضمر هنا يحمل عددا لا يحصى من التأويلات يتم استنتاجها وفقا للسياق الكلامي ودور السياق في تسليط الضوء على خصوصيات المخاطب وتحديد مفاهيمه الممكنة لهذا التأويل[19]، من ذلك قول الشاعر[20]:

أو مائةٍ تجعل أولادها لغوا وعرض المائة الجلمد

إذ لم أجد حبلا له مرة إذ أنـــا بين الخـــل والاوابـد

إذا إن الصورة المضمرة التي مثلها الشاعر تتمثل في صورتين الأولى تنفتح معه ومن ثم تتلاقى مع الصورة الخطابية الثانية ولعلنا ندرك ان تجربة الشاعر مع الناقة هي تجربة خاصة وحاضرة في كل قصائده ، فهي رفيقة دربه في حله وترحاله، فصورة الناقة هنا تتمثل في الحفاظ على أولادها وبالرغم من هذا هي قادرة على السفر وحمايتهم في نفس الوقت ومن هنا نرى ان الشاعر استعار لفظ (الجلمد) ليدل من خلالها على قوتها وصلابتها وهذه الصورة تشكل صورة أخرى على الصورة الثانية التي شكلها الشاعر المتمثلة بطلب العهد والميثاق والأمان من بين هذين الموضعين هما(الخل والاوابد)*، ولعل الترابط الوثيق في الابيات الشعرية والتجربة الأدبية عند الشاعر جعلت من نصه نصا مترابطا مبنيا على هذه الانفعالات الشعورية التي تتجاوب مع ما يريده.

ومن هنا نلاحظ ان حركة الشاعر في ابداع القصيدة تتم عند بلوغه البيت الأخير منها وهي الصورة التي يرضاها اذ ان كل هذه النصوص والشواهد والتشبيهات والبلاغة التي يأتي بها ما هي الا تعبير عن أفكاره ورؤيته اذا ان الشاعر يخطو من خلالها خطوة الى الامام وهي تمثل محاولته في بناء الموضوع المراد[21]، من ذلك قول المثقب العبدي:[22]

هل لهذا القلب سمعٌ أو بصرْ أو تناه عن حبيب يُـــدَّكر
أو لدمعٍ عن سفاهٍ نهية تمترى منـــه أسابي الدرر
مرمعلات كسمطي لؤلؤ خــذلت اخراته، فيه مُغــر
إن رأى ظعنا لليلى غدوة قد علا الحزماء منهنَّ أُسر

إن الشاعر لا يزال يعاني من البعد والفراق الذي عبر عنه بالعديد من الإشارات المضمرة التي تكشف عن معاني اعمق في خلق الخطابات فالشاعر يتساءل هنا بشكل سريع ان كان قلبه قادرا على ادراك ما حوله، فيعطي للقلب صفة السمع والبصر وكأن له اذنين وعينين، وذلك كي يعطي النص الشعري اكبر قدر من المعاني اللغوية التي تؤثر في المتلقي وذلك من خلال استخدام القلب واعطاءه صفات الأعضاء الأخرى وهي السمع والبصر فيبدأ بإدراك هذا الوجود الحسي فيصبح المجال المعرفي مرآة عاكسة لما يقاسيه الشاعر فتتكشف الحجب ويصل الى هذه الرحلة من العلم الى المشاهدة ويص باللغة الى اعلى مزاياها اللغوية[23] ثم يثير الشاعر تساؤلا يوحي بالتشكيك في استيعاب مشاعره من الواقع المحيط به وكأنه يعيش حالة من الضياع والصراع المستمرين نتيجة الرغبة في النسيان والرغبة في استحضار الذكريات ، ثم يتساءل فيما بعد ان كان الدمع قادرا على التعبير عن الحزن الذي يلف قلب الشاعر فيصور هذه الدموع وكأنها لؤلؤ قد نظمت في سلك منتظم الا ان هذا السلك قد انقطع وتناثرت اللآلئ منه ، فالمضمر الذي يعبر عنه الشاعر هنا يتعلق بحالته النفسية المتأتية من فقدانه الحبيب وعدم قدرته على مجاوزة الامر وهي حالة توصف بحالة العجز العاطفي، كما يكشف نص شعري آخر عن مستوى لغوي تداولي اخر وهو التساؤل الذي تسلل الى الذات الشاعرة وتخترق قلب الشاعر، فيقول: [24]

لمن ظعن تطلع من ضبيب فما خرجت من الوادي لحين
تبصَّر هل ترى ظُعناً عجالا بجنب الصحصحانِ الى الوجينِ
مررن على شراف فذات هجلٍ ونكبـــن الذرانــح باليمـــين

لقد لجأ الشاعر هنا الى تشخيص المكان بعد رحيل النسوة على الهوادج ،فالشاعر هنا يرسم لنا نسقان متعارضان ،نسق الرحيل المتمثل في صورة النساء الراحلات على المراكب ونسق البقاء في قوله (فما خرجت) كذلك رسم الشاعر صورة اخر وهي صورة خروج الظعن من الصحصحان الأرض المستوية الى الأرض العالية وعبر هنا بكلمة(الوجين) وكل هذه دلالات على ان النساء قد غادرن هذا المكان بلا عودة؛ فالشاعر قد عمد الى معنى دلالي وهو راجع الى تجربة الشاعر الواقعية حينما يذهب الى تسجيل تجربته من خلال تلك الأمكنة ووصفها بكل تفاصيلها[25]، وفي موضع اخر يحاور المثقب العبدي ناقته مسبلا عليها الصفات الإنسانية قائلا:[26]

فسل الهم عنك بذات لوث عذافـــره كمطرقـــة القيون
بصادقة الوجيف كأن هرا يباريها ويأخــذ بالوضــين
كساها تامكا قردا عليها سوادي الرضح مـــع اللجين
إذا قلقت أشد لها سنافا أمام الزور من قلق الوضين

يتسع عالم المثقب العبدي هنا وراء الاستعارة في (عذافره، سنافا) الى مجال التوتر النفسي والصراع من اجل الوجود ؛ وذلك من خلال اكساب ناقته القوة والقدرة على المعايشة ومطاوعة المسافر في سفره ومؤنسته في غربته ،فالنص هنا يبنى على قول مضمر وهي القوة التي منحها الشاعر لهذه الناقة فهي تسابق الريح في سرعتها ومما نلاحظ من خلال حركية النص الشعري نرى التضامن بين العناصر الخطابية المشكلة للكون الشعري وهذا هو تشكيل للبعد الوجودي لدى الشاعر وهو " تشكيل لبعد وجودي اخر من خلال اللغة او هو عملية نفث الروح في اللغة بوصفها جسدا"[27] يعبر بها الشاعر عن مكنوناته الداخلية.

الخاتمة

1- لقد تضمن ديوان المثقب العبدي العلاقة بين الشاعر وناقته وبين العدو والصديق كما لا يخفى علينا دور المرأة التي دائما ما كانت بعيدة عنه، استطاع الشاعر هنا ان ينتقل اليها من خلال الوصف بصورة جميلة وموحية ذات دلالة بلاغية وأدبية رائعة.
2- لقد تجلت الافتراضات المسبقة من خلال علاقة الشاعر مع النعمان بن المنذر من جهة وعلاقته مع قبيلته من جهة أخرى وهي علاقة انمازت بعدم الاستقرار والتوتر إذ حاول الشاعر أن يفضي مكنونات نفسه من خلال العتاب والشكوى وعدم اليقين والشك الذي لاقاه ممن وثق بهم
3- لقد كانت الذات الشاعرة متألمة وذلك لما لاقاه من رحيل الاحباب والجفاء الذي لاقاه من المحبوبة التي دائما ما كانت بعيدة عنه على الرغم من قربها ولعل الشاعر لم يضع اسبابا واضحة لبعدها

ربما بسبب الزمن والعادات والتقاليد هذا من جهة وحرصه وخوفه عليها كونه من الشعراء الذين حافظوا على العادات والتقاليد من جهة أخرى

4- لقد أكتنز النص الشعري للمثقب العبدي بالكثير من الايحاءات والدلالات التي من شأنها ان تترك أثرا في المتلقي وذلك من خلال الافتراض المسبق والاقوال المضمرة.

---

[1] مظاهر التداولية في مفتاح العلوم للسكاكي، باديس لهويمل، عالم الكتب الحديث، أربد، الأردن، ط1، 2014: 17.

[2] ينظر: في فلسفة اللغة ، محمود فهمي زيدان، دار النهضة العربية، بيروت، د.ط، 1985: 106- 107 .

[3] التداوليات وتحليل الخطاب ، بحوث محكمة، تقديم :حافظ إسماعيل ومنتصر امين، دار كنوز المعرفة ، عمان، 2013: 10.

[4] ينظر: المقاربة التداولية، فرانسواز ارمينكو، تر: سعيد علوش، مركز الانماء القومي، د.ط، د.ت، 9.

[5] مظاهر التداولية في مفتاح العلوم: 27.

[6] ينظر: التداولية والشعر قراءة في شعر المديح في العصر العباسي،عبدالله بيرم، تقديم: منتصر عبدالقادر، دار مجدلاوي، عمان، ط1، 2014: 83.

[7] ينظر: التداولية عند العلماء العرب دراسة تداولية لظاهرة الأفعال الكلامية في التراث اللساني العربي ، مسعود صحراوي، دار الطليعة ، بيروت، ط1، 2005: 30- 32.

[8] ديوان شعر المثقب العبدي، تح: حسن كامل الصيرفي، جامعة الدول العربية، 1971: 136- 139 .

[9] ديوان المثقب العبدي: 148- 150

[10] التداولية والشعر قراءة في شعر المديح في العصر العباسي: 85.

[11] ديوان المثقب العبدي: 116.

[12] ينظر: تاريخ العرب القديم ،توفيق برو، دار الفكر المعاصر ،بيروت، ط2، 1996: 114.

[13] استتراتيجيات الخطاب مقاربة لغوية تداولية،عبدالهادي الشهري، دار الكتاب الجديد، ليبيا، 2004: المقدمة.

[14] ديوان المثقب العبدي: 208- 212.

[15] ديوان المثقب العبدي: 221- 222

[16] ينظر: تحليل الخطاب، محمد مفتاح: 123 .

[17] التداولية عند العلماء العرب دراسة تداولية لظاهرة الأفعال الكلامية: 32 .

[18] ديوان المثقب العبدي: 10- 12 .

[19] ينظر: لسانيات التلفظ وتداولية الخطاب ، حمو الحاج ذهبية، دار الامل ، ط2: 195 .

[20] ديوان المثقب العبدي: 15- 17 ، * ينظر: ديوان الشاعر: يذكر ان الخل والاوابد هما موضعان.

[21] ينظر: التداولية والشعر قراءة في شعر المديح في العصر العباسي: 85.

[22] ديوان المثقب العبدي: 62- 64.

[23] ينظر: فلسفة التأويل، نصر حامد أبو زيد: 211 .

[24] ديوان المثقب العبدي: 142– 144 .

[25] ينظر: شعرية المكان في الشعر الجاهلي المعلقات العشر انموذجا، بن بغداد أحمد،أطروحة دكتوراه، جامعة جيلالي بلعباس:208 .

[26] ديوان المثقب العبدي: 165– 173 .

[27] نقد، تصوف،النص، الخطاب، التفكيك، شريف هزاع شريف، مؤسسة الانتشار العربي، بيروت، ط1، 2008: 34.

قائمة المصادر والمراجع

1. تاريخ العرب القديم ،توفيق برو، دار الفكر المعاصر ،بيروت، ط2، 1996 .
2. تحليل الخطاب الشعري، محمد مفتاح،المركز الثقافي العربي،بيروت، ط2، 1986.
3. التداوليات وتحليل الخطاب ، بحوث محكمة، تقديم :حافظ إسماعيل ومنتصر امين، دار كنوز المعرفة ، عمان، 2013
4. التداولية عند العلماء العرب دراسة تداولية لظاهرة الأفعال الكلامية في التراث اللساني العربي ، مسعود صحراوي، دار الطليعة ، بيروت، ط1، 2005.
5. التداولية والشعر قراءة في شعر المديح في العصر العباسي، عبدالله بيرم، تقديم: منتصر عبدالقادر، دار مجدلاوي، عمان، ط1، 2014.
6. ديوان شعر المثقب العبدي، تح: حسن كامل الصيرفي، جامعة الدول العربية، 1971.
7. استتراتيجيات الخطاب مقاربة تداولية،عبدالهادي الشهري، دار الكتاب اجديد، ليبيا،2004.
8. فلسفة التأويل دراسة في تأويل القران عند محي الدين بن عربي، نصر حامد أبو زيد،دار التنوير ،لبنان،ط1، 1983.
9. في فلسفة اللغة ، محمود فهمي زيدان، دار النهضة العربية، بيروت، د.ط، 1985
10. لسانيات التلفظ وتداولية الخطاب ، حمو الحاج ذهبية، دار الامل ، ط2.
11. مظاهر التداولية في مفتاح العلوم للسكاكي، باديس لهويمل، عالم الكتب الحديث، أربد، الأردن، ط1، 2014 .
12. المقاربة التداولية، فرانسواز ارمينكو، تر: سعيد علوش، مركز الانماء القومي، د.ط، د.ت.
13. نقد، تصوف، النص، الخطاب، التفكيك، شريف هزاع شريف، مؤسسة الانتشار العربي، بيروت، ط1، 2008 .

الرسائل والاطاريح

شعرية المكان في الشعر الجاهلي المعلقات العشر انموذجا، بن بغداد أحمد،أطروحة دكتوراه، جامعة جيلالي بلعباس